

أخبار لبنانية

مصادر لـ «الأنباء»: لقاء بعيد عن الأضواء بين بري والحريري أعقبه تشاور الرئيس المكلف مع عون بلا طائل بعد فشل نشى المحاولات.. الحكومة اللبنانية إلى ما بعد ذكرى «الاستقلال»

بيروت - عمر جنبجر

اجرى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مشاورات اللحظة الاخيرة قبيل بلوغ محطة يوم الاستقلال مع الرئيس ميشال عون ظهر امس حول امكانية اصدار مراسيم تشكيل الحكومة عشية المناسبة الوطنية بالاستناد الى معطيات جديدة متصلة بموقف الرئيس نبيه بري المتعدد الشروط، لكنه خرج من اللقاء ليتحدث عن استمرار بعض العثرات ليقول للصحافيين في القصر الذين استوضحوه ماهية هذه العثرات وهل ستبصر حكومته النور اليوم، معروف من يعرف، ميشال عون الذي سلمه الأمير خالد رسالة الحكومة ستبصر النور او لا تبصر النور.

وهكذا طويت صفحة الرهان على اصدار مراسيم تشكيل الحكومة قبيل الاحتفال بعيد الاستقلال اليوم وخيبت آمال كثيرة.

وذكرت مصادر لـ «الأنباء» ان الرئيس المكلف نقل الى الرئيس عون مقترحات تلقاها من الرئيس نبيه بري خلال اجتماع بعيد عن الأضواء بينهما ليل اول من امس بناء لرغبة بري، ما اضطر الحريري الى مغادرة حفل تكريم لفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان باكراً.

وسئل الرئيس الحريري عما اذا كان سيحضر عرض الاستقلال المركزي في بيروت صباح اليوم الى جانب الرؤساء ميشال عون ونبيه بري ورئيس حكومة تصريف الاعمال تمام سلام، فاجاب: لا ادري، ان شاء الله.

وكان رئيس المجلس النيابي اعلن امام زواره اول من امس ان قواعد تاليف الحكومات في لبنان تبديلت، وان ما صدر عن الرئيس عون في بركي اني معاكسلا للنيات الحسنة التي كان ابداهها حياله بعدما بات

خالد الفيصل: عون يزور السعودية فور تشكيل الحكومة



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلاً صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير مكة المكرمة والوفد المرافق في بعيدا (محمود الطويل)

بيروت - داود رمال

وصل وفد سعودي مؤلف من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، أمير مكة المكرمة، ووزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان الى بيروت ظهر امس، وانتقل الزائران من مطار رفيق الحريري الدولي الى القصر الجمهوري، حيث التقيا في الثالثة الرئيس ميشال عون الذي سلمه الأمير خالد رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز، تتضمن تهنئة بالتراسة ودعوته لزيارة المملكة.

وقال الأمير خالد الفيصل بعد لقاء الرئيس ميشال عون: قدما رسالتين للرئيس عون من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة تهنئة بانتخابه، ورسالة دعوة لزيارة المملكة، وقد كلفني الرئيس بأن أنقل إلى خادم الحرمين الشريفين انه سيلبي الدعوة بعد تشكيل الحكومة اللبنانية مباشرة. وأمل الأمير الفيصل التوفيق والسداد للبنان

ولقيادة لبنان وشعبه.

ومن بعدا انتقل الوفد الى عين التينة، حيث عرض الاوضاع مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، فريث حكومة تصريف الاعمال تمام سلام في دارته بالصيطة، وفي السادسة بتوقيت بيروت، انتقل الوفد الى «بيت الوسط» حيث عقد محادثات مع رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الذي اقام للوفد عشاء اي قبل «خطاب الاستقلال» للرئيس عون في الثامنة مساء.

انتخابه للرئاسة محسوما.

بري اكد انه ليس في وارد التنازل عن وزارة الاشغال العامة لاحد ما دام يتمسك كل بموقعه، مع قيمة مضافة، معتبرا ان النائب سليمان فرنجية محقق في مطالبته بحقيبة اساسية في بمنزلة الحقوق المكتسبة لمن كانت الرئاسة في متناوله في لحظة ما، كما اكد انه لا يريد بانثا ان يحكم مجلس الوزراء او يتحكم به لكنه في الوقت عينه يرفض ان يحكمه او يتحكم به احد، وقال: ان هذا الزمن قد ولي ولن

يعود، وهو سيفعل كل ما هو ضروري لمنع عودته. وقال بري انه حين استقبل عون قبل انتخابه في عين التينة اكد الاستعداد للتعاون معه بقدر ما يكون هو كرئيس للجمهورية مستعد للتعاون ايضا، و اضاف: لولا حركة امل وحزب الله ما كان عون ليصل الى رئاسة الجمهورية!

يطالبان الحقائق الآتية: لحركة امل: وزارة المال للوزير علي حسن خليل، ووزارة الاشغال العامة لغازي زعيتر. حزب الله: الصناعة للوزير حسن الحاج حسن، والشباب والرياضة للوزير محمد فنيش، هذا تعبير عن الاعتراضات التي يطالب به الرئيس ميشال عون) فقد قرر بري ان يسميه عند صعوده الى القصر الجمهوري للمشاركة في الاجتماع الذي يسبق الاعلان عن مراسيم الحكومة، بمعنى

انه يريد مشاركة الرئيس في اختيار هذا الوزير. وكشف بري ان عون تعهد له في العام 1988 عندما كان قائدا للجيش وبري وزيرا ان تبقى حقيبة المال بحوزة الطائفة الشيعية طوال عهده اذا ما انتخب رئيسا للجمهورية، وذلك خلال مفاوضات غير مباشرة آنذاك، لئلا ان يساهم بري باقناع القيادة السورية بتسهيل انتخابه رئيسا للجمهورية.

وردا على رفض سليمان فرنجية حقيبة وزارة التربية الوطنية، قال بري: انا انتقل بمعالجة مطلب رئيس المردة عندما يصبح انجاز التشكيلة متوقفا على حقيبته حصرا، وانا ادري بما استطاع فعله. التواصل اليومي بين مدير مكتب الرئيس المكلف نادر الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل لم يسجل اي جديد، وذكرت مصادر الرئيس الحريري ان مشكلة الحكومة ليست عنده بل عند غيره، مؤكدة التعاون الممتاز مع رئيس الجمهورية.

وسيعيب الرئيس المكلف سعد الحريري عن لبنان خلال عطلة العيد في رحلة عمل، وقد اوحث مصادره بأنه قد لا يحضر العرض العسكري المقرر اليوم الى جانب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس حكومة تصريف الاعمال، علما ان الاحتفالات الاستقلالية تشمل الى جانب العرض العسكري في جادة شفيق الوزان استقبال المهنتين مع رئيس الجمهورية في قصر بعبدا، انما ما توفر لـ «الأنباء» من معلومات تفيد بان الحريري لن يغيب أكثر من يومين، وان جزءا من موقفه هذا تعبير عن الاعتراضات على العقبات المزروعة بطريق حكومته الجبهة للتوسعة الى حدود 30 وزيرا، وفي المعلومات ايضا ان مواقف الحريري من تشكيل الحكومة قبل الاستقلال شيء ويعد شيء آخر.

وهاب يقتحم المشهد الدرزي بـ «استعراض قوة» سرايا التوحيد: منظمة شبه عسكرية.. والرئاسة سياسية

لم تعد الساحة الدرزية مقتصرة على ثنائية غير متكافئة بين الزعيم وليد جنبلاط والنائب طلال ارسلان. ثمة طرف ثالث هو «وهاب وهاب» يتقدم ببطء ولكن بثبات في المعالمة الدرزية الداخلية. وهذا التقدم يجري على الأرض مادام أن إثبات الوجود غير ممكن لا في الانتخابات النيابية إذا استمر العمل بقانون الستين ولم تطبق النسبية، ولا في الحكومات التي يحتكر مقاعدها الدرزية القليلة جنبلاط، وإذا أراد يعطي من حصته ارسلان.

وهاب يعارض بقوة قانون الستين لأنه سيعيد إنتاج الطبقة السياسية نفسها، وناقم على الطريقة التي تشكل فيها الحكومات لأنها أولا تستثني الطائفة الدرزية من الوزارات السيادية التي طالما أوكلت إليها عبر شخصيات تاريخية مثل كمال جنبلاط (الداخلية) ومجيد ارسلان (الدفاع) بحيث كان وضع الدرورز قبل الطائف أفضل وأقل وصار سقف طموحهم وتمثيلهم في الحكم بعد الطائف منخفضا. ولأنها ثانيا تقصي وهاب عن الحكومات المتعاقبة منذ العام 2005 مع أنه يعتبر نفسه الأحق هذه المرة في تولي حصة وزارية لأنه كان الأكثر تأييدا وحماسة للرئيس ميشال عون وأول المبشرين بالعهد الجديد، الى درجة أنه غامر بعلاقته مع حليفه وصديقه النائب سليمان فرنجية. خطا رئيس حزب التوحيد العربي وتمام وهاب خطوات متقدمة في مجال «اختراق واقتحام» المشهد الدرزي في السياسة وعلى الأرض عبر إعلان «سرايا التوحيد» في منطقة الشوف (بلدته الجاهلية)، وفي مكان ليس بعيدا عن المختارة ومع خطاب سياسي ناري، وبرعاية «مدروسة» في مستواها وحجمها من جانب حزب الله. «سرايا التوحيد» منظمة شبه عسكرية (ولو أعطيت عنوانا رياضيا)، أفرادها مدربون منظمون يتقنون القتال إذا دعت الحاجة خاصة في مجال الدفاع عن النفس وهذه الحالة غير واضحة وتحتمل التأويل والاجتهاد.

غياب السلاح بكل مظاهره في احتفال الجاهلية جعل أنه ليس من ممسك ودليل حسي على نيات وهاب العسكرية والحربية، وعلى وجود تنظيم مسلح. ولكن غياب السلاح قابله الخطاب السياسي الذي وجه رسائل أكثرها أصاب النائب وليد جنبلاط من دون تسميته.

بعرض شبه عسكري ورجال مقنعين، ونش لذاكرة الدرورز منذ الأمير فخر الدين الكبير وحتى اليوم، أمام عدد غير قليل من المشايخ الدرورز، أعلن وهاب عن «جيش» صغير جديد بصريح «بليك يا سلمان» ويحمل رايات الألوان الخمسة. استنسخ وهاب الرايات الصيفية ونقل تجربة «بليك يا حسين» إلى «المعروفين» بعصبات سوداء ربطت على الجبين وكتب عليها بالأبيض: «بليك يا سلمان».

التحليل كاملا على موقع «الأنباء»
www.alanba.com.kw

أخبار سورية

أوباما يؤكد أنه يقاوم التدخل العسكري منذ خمس سنوات: أنا متشائم من مستقبل سورية النظام يتقدم في الأحياء الشرقية وبعد حلب القصف يوقف الدراسة في إدلب

عواصم - وكالات: اجتمع التصعيد الميداني غير المسبوق مع قبل النظام وروسيا في حلب، مع الصورة القاتمة التي رسمها الرئيس الأميركي باراك أوباما، معطوفا على مغادرة مبعوث الأمم المتحدة الخاص ستافان ديمستورا دمشق دون احراز اي حلحلة، لتزيد من مساوية اوضاع اكثر من ربع مليون محاصر في الأحياء الشرقية لحلب. وحذر ديمستورا بعد محادثات فاشلة في دمشق قبل ان يغادرها أمس من ان الوقت «ينفذ»، وقال «نحن في سباق مع الزمن».

ورأى انه «بحلول عيد الميلاد وبسبب تكثف العمليات العسكرية، قد نشهد تدهورا لما تبقى في شرق حلب ويمكن ان يترج نحو 200 ألف شخص الى تركيا، ما سيسبب كارثة انسانية».

من جهتها، اعترفت الأمم المتحدة عبر منظمة الصحة العالمية، بما اعلنته المعارضة قبل أيام وأكدت انه لم يعد هناك اي مستشفى قيد العمل في القسم الشرقي من مدينة حلب الخاضع للمعارضة. وقالت في بيان «ليس هناك حاليا اي مستشفى قيد الخدمة في القسم المحاصر من المدينة» وذلك استنادا الى تقارير من شركائها في المنطقة.

وأضافت المنظمة «أكثر من 250 ألف رجل وامرأة وطفل يقفون في شرق حلب أصبحوا الآن محرومين من إمكانية العناية الطبية».

ميدانيا، حققت قوات النظام السوري وحلفاؤها تقدما في عمق الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة في مدينة حلب، في وقت ينير التصعيد العسكري مخاوف دولية حول مصير المدنيين المحاصرين الذي كان أمس مطروحا أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، بعد تعذر ادخال مساعدات انسانية منذ اكثر من اربعة اشهر.

ما أخرجه القصف من الخدمة، وتركز القصف أمس الأول على المدارس التعليمية في الدرجة الأولى حيث تم استهداف مدرسة الحاسوب في مدينة معرة مصرين خلفت ثلاثة جرحى من الطلاب، وتعرض تجمع المدارس في بلدة حاس لقصف جوي مماثل، وغارات عدة استهدفت المجمع التربوي ومدرسة أبو العلاء وثانوية بلاني وكلية التربية في مدينة معرة النعمان، خلفت دمار كبير وعدة جرحى من الطلاب، كما تعرضت مدرسة عبدالرحمن بن عوف في بلدة كلبي لقصف جوي خلف اضرار كبيرة في المدرسة. وشهدت محافظة إدلب أمس استمرارا للقصف الجوي على المدينة وبلدات الريف، خلفت شهديين طفلا وامرأة بمدينة إدلب، وعدة جرحى، كما استهدف الطيران الحربي أكثر من 10 نقاط في عموم المحافظة بينها جسر الشغور والتمانة وسكك وخان شيخون ومر عند ومدينة إدلب والكندة.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قال في ليمبا أمس الأول «أنا غير متفائل بحال المستقبل القريب لسورية. بعيد أن اتخذت روسيا وإيران قرارا بدعم الأسد في حملته الجوية الوحشية، من الصعب أن ترى طريقة لكي تحافظ المعارضة المعتدلة والمدرية على موقعها لوقت طويل».

وأضاف أن الفوضى في سورية قد تستمر بعض الوقت»، وتابع في مؤتمر صحافي من عاصمة البيرو «لست متفائلا بشأن آفاق المستقبل في سورية على المدى القريب».

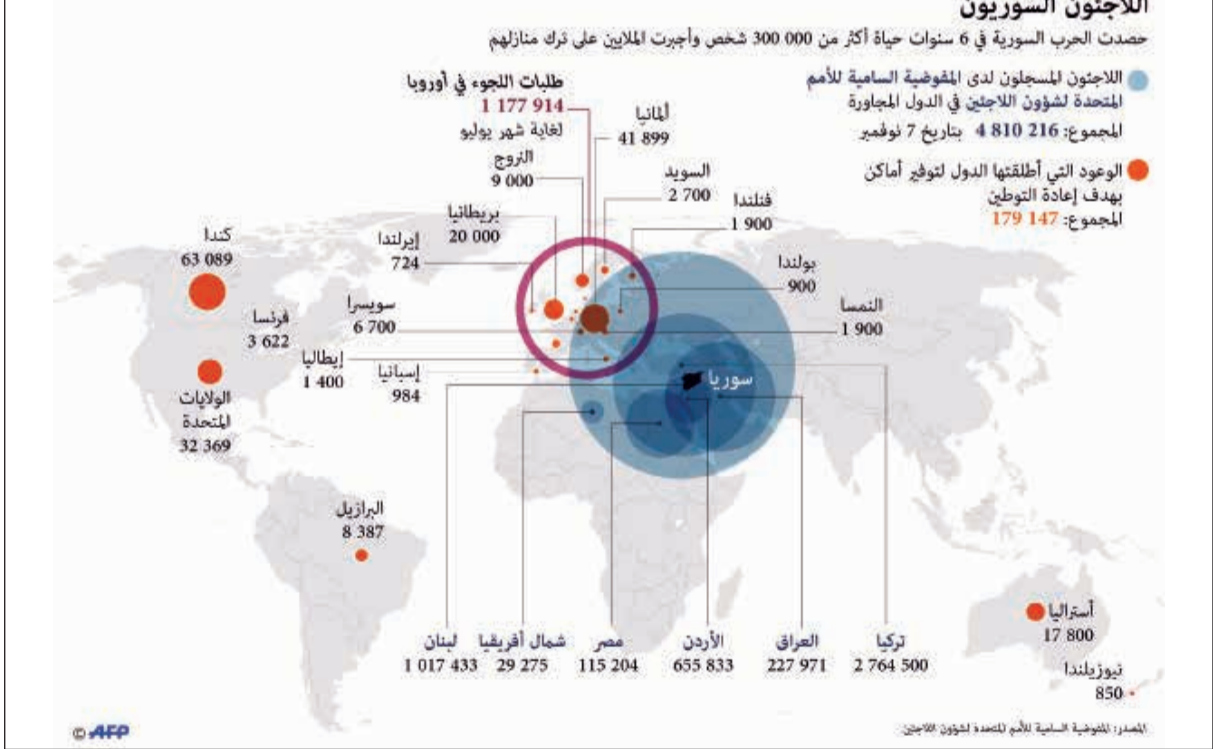
وأكد أوباما انه يصارع مسألة التدخل الأميركي في سورية منذ خمس سنوات. وأضاف أنه لخص الى انه ليس لدى الولايات المتحدة أساس قانوني للتدخل العسكري في سورية وان فعل ذلك سيكون «خطا استراتيجيا».

رئيس البرلمان العربي يدعو «شرفاء العالم» إلى تحرك «فوري» لوقف نزيف الدم السوري

القاهرة - كونا: دعا رئيس البرلمان العربي احمد بن الفوري لوقف نزيف الدم الذي لم يتوقف منذ أكثر من خمس سنوات ضد الشعب السوري.

واعتبر الجروان في بيان أن الوضع في سورية يعبر عن تحايل دولي متعمد إزاء تصاعد العنف وما خلفه من ضحايا ولاجئين وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي. وأشار في هذا الإطار إلى استخدام الأسلحة الثقيلة والقصف الجوي والقاء البراميل المتفجرة وتجويع المدنيين من قبل النظام السوري وحلفائه. وتساءل الجروان عن المدة التي يحتاجها العالم «ليتحرك بصدق وجدية لإيقاف جريمة العصر التي شهد عليها العالم»، مشيرا إلى الانتهاكات ضد الأطفال والاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي والتعذيب ومنع المساعدة الإنسانية وتشريد وتهجير المدنيين ومحاصرة وتدمير المستشفيات.

وقال عضو المكتب السياسي وحركة نور الدين زكي، أبرز الفصائل المقاتلة في حلب، ياسر اليوسف لوكالة فرانس برس ان قوات النظام سيطرت على نقاط جوي اطراف الحي»، مشيرا الى «معارك محتدمة» بين الطرفين. هذا، وبعد اجراء مماثل في حلب بسبب ضراوة القصف، علقت مديرية التربية التابعة للمعارضة في محافظة إدلب، الدوام الرسمي في المدارس التعليمية في عموم المحافظة لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يوم أمس، وذلك لتجنب الطلاب والكوارث التعليمية القصف الجوي العنيف الذي يتعرض له مدن وبلدات المحافظة. وجاء البيان الذي أوردته شبكة «شام» أنه وبعد يوم من حملة تصعيد جديدة لطيران النظام والطيران الروسي على أكثر من خمسة مراكز تعليمية في المحافظة، تسببت في جرح عدد من الطلاب، ونصرت جرح مرافق تعليمية بشكل كبير، منها



النظام بفعالية في الهجوم على جبهات عدة في حلب». وكرت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من دمشق ان الجيش تمكن من «اقتحام مسانكن هنانو، اهم واكبر معقل للمسلحين في الأحياء الشرقية» ومن «كسر خطوط دفاعهم

مشيرا الى استمرار «الاشتباكات العنيفة» بين الطرفين امس. وأوضح عبدالرحمن ان التقدم في مسانكن هنانو «هو الاول من نوعه داخل الأحياء الشرقية منذ سيطرة الفصائل المعارضة عليها صيف العام 2012، مؤكدا مشاركة «حلفاء

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «حققت قوات النظام وحلفاؤها من روس وإيرانيين ومقاتلين من حزب الله اللبناني تقدما استراتيجيا ليل الاحد بسيطرتها على القسم الشرقي من مسانكن هنانو».

موسكو تجري تغييرات جذرية.. «حميميم» ينحول لمنطقة محظورة وقاعدة طرطوس ستبج البحرية الروسية

وتوقع أوزيروف ان تشمل اجراءات تحديث قاعدة حميميم الجوية، تجهيز المواقع في القاعدة بمعدات جديدة للاتصال الاسلحي ووسائل الدفاع الجوي، وبناء مناطق سكنية وتكنولوجية جديدة ومرافق لضخ المياه وللصرف الصحي، بالإضافة إلى توسيع المنطقة المحظورة في محيط القاعدة. وبشان قاعدة طرطوس البحرية، توقع أوزيروف، بان تتحول إلى قاعدة متكاملة تابعة للأسطول الحربي

وطرطوس في غضون سنتين أو 3. وأوضح قائلا: «جئنا لسورية لنبقى هنا فترة طويلة، ولذلك بعد رفع كفاءة البنية التحتية في المطار نفسه وفي محيطه بشكل عام، مهمة يجب علينا أن نتولاها في المستقبل المنظور». وتابع السيناتور أن الحديث يدور عن بناء مدرج ثان للإقلاع والهبوط، متوقعا أن تنشأ هناك قريبا ضرورة لإصلاح المدرج القديم، الذي يتهدد بشكل كبير بسبب كثافة استخدامه من قبل الطائرات الحربية الروسية.

موسكو - وكالات: أكد برلماني روسي أن بلده تعمل على توسيع القاعدتين الروسيتين في قاعدة حميميم الجوية، باللاذقية وقاعدة طرطوس البحرية، مشددا على أن القوات الروسية في سورية وجدت لتبقى هناك. وتوقع السيناتور فيكتور أوزيروف رئيس لجنة شؤون الدفاع والأمن في مجلس الشيوخ (الاتحاد الروسي، في تصريح صحافي نقلته وكالة نوفوستي أمس، الانتهاء من الجهود الرامية لرفع كفاءة قاعدتي حميميم